(218) ولا ادرك اراب وقد بينا ان النعمة على الآباء نعمة على الاولاد، فلا وجه لاعادته اللغة: ومعنى " نجيناكم " فالنجاة، والسلامة، والاسعاد، والتخلص نظائر وضد النجاة الهلاك تقول: نجاينجو نجاة وانجاه ا: إنجاء ونجاه تنجية وانتجوا انتجاء واستنجى استنجاء، وتناجوا تناجيا قال صاحب العين: نجا ينجو نجاة في السرعة فهو ناج: اي سريع وناقة ناجية اي سريعة وتقول نجوت فلانا اي استنكهته قال الشاعر: نجوت مجالدا فوجدت منه * كريح الكلب مات حديث عهد ونجا بنو فلان اذا احدثوا ذنبا او غيره، والاستنجاء: التنظيف بمدرأ وماء والنجاة هي النجوة من الارض وهي التي لا يعلوها السيل قال الشاعر: فمن بنجوته كمن بعقوته * والمستكن من يمشي بقرواح والنجو: السحاب اول ما ينشا وجمعه نجاء: والنجوة: ما خرج من البطن من ريح وغيرها والنجو: استطلاق البطن يقال: نجا فلان نجوا والنجو: كلام بين اثنين كالسر والسار تقول ناجيتهم فتناجوا بينهم، وكذلك انتجوا وهم جميعا نجوى وكلامهم نجوى، وفلان نجي فلان اي يناجيه دون غيره قال الشاعر: إنى اذا ما القوم كانوا انجيه * واضطرب القوم اضطراب الارشيه والنجا: ما القيته عن نفسك من ثياب او سلخته عن الشاة تقول: نجوت الجلد انجوه نجا اذا كشطته ونجوت العود اي اقتضبته وقال بعض المفسرين في قوله: " فاليوم ننجيك ببدنك " (1) أي نلقيك على نجوة وأصل الباب: النجوة وهي الارتفاع والفرق بين النجاة وبين التخلص ان التخلص قد يكون من تعقيد ليس باذى وليس كذلك النجاة، لانها لا تكون الا من مكروه وكل نجاة: نعمة ولا يقال: لمن لاخوف عليه نجا، لانه لا يكون ناجيا الا مما يخاف مثله

---

(1) سورة يونس آية: 92 (*)